المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المـؤشـــــــر

النصـف الثاني، مــارس 2026

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

www.libc.ly

تقرير النصف الثاني من شهر مارس 2026

في هذا العدد

- سفيري روسيا والصين لدى ليبيا يناقشان مسار العملية السياسية وجهود التسوية الأممية
- بلقاسم حفتر يبحث مع برنت ترتيبات النسخة الثانية من المنتدى الليبي – الأميركي
- بلومبيرغ: مصر تستعد لاستيراد مليون برميل على الأقل شهرياً من النفط الليبي
- السفارة الأمريكية في تونس تستضيف لقاءً جمع ممثلين عن الدبيبة وحفتر
- كتلة التوافق الوطني بمجلس الدولة ترفض تحركات مسعد بولس في ليبيا
- تجدد الاشتباكات العنيفة في مدينة الزاوية بين أبناء الجن وأبناء المداح
- المؤسسة الوطنية للنفط استئناف الإنتاج بشكل كامل من حقل الشرارة
- مناوشات في غريان بين اللواء 444 قتال والقوة العاشرة للدعم والإسناد
- للمرة الأولى وبشكل مفاجئ المنفي يجتمع ببلقاسم حفتر
- حفتر يبحث تعزيز التعاون مع وزير خارجية اليونان

فهرس المحتويات

المقدمة 4

أولاً: تطورات الأحداث 4

1. المحور الأمني والعسكري 4
   - التشكيلات المسلحة 5
   - المواجهات الأمنية والعسكرية 6
   - الجرائم المنظمة وأمن الحدود 6
2. المحور الاقتصادي والتجاري 7
   - الاستثمارات والتبادلات التجارية 7
   - المؤسسة الوطنية للنفط 8
   - المصرف المركزي 9
3. المحور السياسي الداخلي 9
   - الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 9
4. المحور السياسي الخارجي 11
   - اللقاءات والتصريحات الرسمية 11

ثانيًا: مؤشرات الأحداث 12

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية 12
2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية 13
3. المؤشرات السياسية الداخلية 14
4. المؤشرات السياسية الخارجية 15

ثالثًا: تقارير وتحليلات 16

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر مارس 2026. **وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، تجدد الاشتباكات في مدينة الزاوية، بين مجموعتين محليتين، هما أبناء الجن وأبناء المداح. أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر إعلان المؤسسة الوطنية للنفط استئناف الإنتاج بشكل كامل من حقل الشرارة، والبدء تدريجيًّا في الوصول إلى المستويات الطبيعية. وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز اجتماع لأول مرة بين محمد المنفي وبلقاسم حفتر، دون تحديد مكان الانعقاد. وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برز لقاء خليفة حفتر مع وزير خارجية اليونان، في بنغازي، حيث جرى النقاش حول تطوير العلاقات بين البلدين.**

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

1- المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي: التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

التشكيلات المسلحة

- **نفت "قوة العمليات المشتركة"، ما ورد في مسودة تقرير لجنة الخبراء** التابعة لمجلس الأمن، حول تورط عناصرها في اقتحام المؤسسة الوطنية للنفط. وأوضحت القوة أن مهامها اقتصرت حصرا على تأمين وحماية رئيس مجلس إدارة المؤسسة بصفته الشخصية فقط، دون أي تدخل في شؤونها الإدارية أو تأمين مقرها أو التدخل في تغيير رئاستها، مؤكدة عدم صلتها بأي اقتحامات سابقة.
- **بحث رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"**، مع رئيس الأركان العامة بالغرب الليبي " صلاح النمروش" ورئيس جهاز المخابرات " حسين العائب "، ورؤساء أجهزة: الردع "عبد الرؤوف كارة" والحرس الرئاسي " عطية الطالب " ودعم الاستقرار" حسن بوزريبة، التطورات الأمنية وتعزيز التنسيق المشترك بين مختلف المؤسسات العسكرية والأمنية، بهدف توحيد الصفوف، وحماية مؤسسات الدولة. وجاء هذا اللقاء الموسع عقب اجتماع عقده المنفي مع مدير إدارة الاستخبارات العسكرية وآمر اللواء 444 قتال "محمود حمزة"، خُصص لمتابعة الأوضاع في العاصمة والمناطق المجاورة.
- **بحث وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية " عماد الطرابلسي "**، فرص تعزيز التعاون في الجوانب الأمنية، بالأخص تطوير برامج التدريب والتأهيل، مع كل من القائم بأعمال السفير الأمريكي لدى ليبيا "جيريمي برنت"، وسفير الاتحاد الأوروبي " نيكولا أورلاندو "، والسفير الصيني "ما شيوي ليانغ".
- **أصدر قائد القيادة العامة المشير "خليفة حفتر"**، تكليفات جديدة في ثلاثة مناصب. وهي تعيين اللواء "عبد السلام الحاسي " رئيسا لأركان القوات البرية خلفا للواء " أحمد سالم الدرسي "، الذي شغل المنصب منذ نوفمبر الماضي. كما وجه بتعيين الدرسي آمر للمنطقة الجنوبية، واللواء "المبروك سحبان" آمر للمنطقة الوسطى.

المواجهات الأمنية والعسكرية

- **أدان المجلس البلدي مصراتة، استهداف زاوية الشيخ محمد المدني** لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة مصراتة، واصفًا التفجير بـ " الحادثة الإرهابية ". وأضاف المجلس في بيان له، أن هذه الأفعال تعكس فكرا متطرفا دخيلا يسعى لنشر الفوضى وإثارة الرعب بين المواطنين، مؤكدا على أنه على تواصل مباشر مع الجهات الأمنية والقضائية لكشف ملابسات الحادث وتحديد الجناة وتقديمهم للعدالة.
- **تجددت الاشتباكات العنيفة في مدينة الزاوية**، بين مجموعتين محليتين، هما أبناء الجن وأبناء المداح، استخدمت فيها أسلحة خفيفة وقاذفات "آر بي جي"، وسط حالة توتر وخوف شديدين بين الأهالي.
- **شهدت مدينة غريان جنوب غربي طرابلس مناوشات** بين أفراد من اللواء 444 قتال والقوة العاشرة للدعم والإسناد، التابعين لحكومة الوحدة، بسبب خلاف تأمين بوابة الهيرة. وقالت مصادر محلية، إن محمود حمزة أخلى سبيل " ناصر شطيبة " آمر القوة العاشرة، بعد أن أوقفته دورية تابعة للواء قرب بوابة الهيرة.
- **عاد "شبح داعش" ليثير قلقاً بين الليبيين، بعد عشر سنوات** على سقوط ما كانت تعرف بـ " إمارة التنظيم " في سرت، مدفوعاً بتحذيرات أميركية تتحدث عن تنامي نشاطه بهدوء في مناطق عدة من البلاد. ورغم غياب مؤشرات ميدانية واضحة على نشاط داعش في ليبيا، جاء إعلان القيادة الأفريكوم، عبر منبرها الإعلامي "منبر الدفاع الأفريقي" أخيراً عن أن شوكة التنظيم تقوى بهدوء، مستفيدة من شبكات تهريب البشر ومسارات الهجرة غير الشرعية.

الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث لقي 22 مهاجراً مصرعهم في البحر المتوسط بعد انطلاقهم من ليبيا، بحسب ما أفاد خفر السواحل اليوناني. كما **أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، تنظيم رحلة عودة طوعية لـ 165 مهاجرًا إلى نيجريا. وفي سياق متصل، أعلنت جمعية الهلال الأحمر في طبرق، إنقاذ مركب على متنه 32 مهاجرًا. بينما تم**

ضبط 18 مهاجراً داخل شقة بمدينة البيضاء، كانوا يستعدون للهجرة عبر باتجاه السواحل الأوروبية.

- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات**. فخلال هذه الفترة، تم رصد حالات تهريب الوقود، في طرابلس، الجفرة، غريان، الواحات، والجبل الأخضر. في حين تم رصد حالات تهريب للبضائع والسلع، وذلك عبر معبر رأس جدير. كما تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن طرابلس، بنغازي، الأبيار، الجفرة، سوكنة، القبة، درنة، الأبرق، المرج، تاجوراء، البيضاء، طبرق، أجدابيا، البطنان، الكفرة، هون.
- **تحدث فريق الخبراء الأممي المعني بليبيا، عن كيفية تحول** الأراضي الليبية إلى منصة لدعم قوات الدعم السريع في السودان، عبر نقل مرتزقة من كولومبيا وأسلحة ومعدات عسكرية ووقود عبر مسارات التهريب جنوبا.

2- المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **بحث وزير الإسكان والتعمير بحكومة الوحدة الوطنية "عصام التموني"، مع السفير الصيني لدى ليبيا "ماشيوي ليانغ"، المساهمة في إعادة إعمار ليبيا عبر الشركات الصينية المتخصصة، وتعزيز مجالات التعاون المشترك. وفي خطوة وصفها مراقبون بأنها الأكبر في تاريخ العلاقات الصينية الأفريقية، تستعد الصين ابتداءً من مايو المقبل إلغاء الرسوم الجمركية على وارداتها من 53 دولة إفريقية، من ضمنها ليبيا، تشمل 100% من خطوط الرسوم الجمركية دون استثناء أي سلعة. وفي سياق متصل، بحث رئيس اللجنة العليا للإشراف على التعاون الليبي – الصيني " عبد المجيد مليقطة " ووزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة " سهيل أبو**

شيحة"، في العاصمة الصينية بكين، مع مساعد وزير دائرة العلاقات الدولية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني "جين شين"، سبل تطوير العلاقات بين البلدين.

- **بحث مدير عام صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا " بلقاسم حفتر "، مع القائم بأعمال السفير الأمريكي "جيريمي برنت "، الترتيبات الخاصة بالنسخة الثانية من المنتدى الليبي - الأميركي في مدينة بنغازي. وقد بحث اللقاء الذي جمع الطرفين في بنغازي، آفاق تطوير التعاون في مجالات الاقتصاد والإعمار والتنمية.**

المؤسسة الوطنية للنفط

- **أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط استئناف الإنتاج بشكل كامل** من حقل الشرارة، والبدء تدريجيًّا في الوصول إلى المستويات الطبيعية. جاء ذلك، باستكمال صيانة خط تصدير الخام الرابط بين الشرارة وخزانات مصفاة الزاوية، بعد توقفه إثر حريق ناجم عن تسرب. كما أعلنت المؤسسة استئناف الإنتاج في حقل الفيل النفطي المجاور، الذي كان قد أُوقف مؤقتًا لإتاحة تحويل جزء من إنتاج حقل الشرارة عبر خط مليتة، وذلك لضمان استقرار الإمدادات.
- **أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط تحقيق تقدم تقني وإنتاجي** في قطاع النفط، شمل تنفيذ أول عملية حفر اتجاهي في البلاد باستخدام الذكاء الاصطناعي، إلى جانب تسجيل نتائج " تفوق التوقعات " في بئر استكشافية بحوض غدامس غرب ليبيا، سجلت تدفقاً يزيد على 2000 برميل يومياً، ما يعكس وجود مكامن ذات جدوى إنتاجية مرتفعة ويفتح المجال أمام تطوير المنطقة.
- **أعلن رئيس المؤسسة الوطنية للنفط "مسعود سليمان"**، توقيع مذكرة تفاهم مع شركة شيفرون الأميركية، لإجراء دراسة فنية متكاملة للمنطقة البحرية NC.146 .
- **أعلنت شركة الخليج العربي للنفط " أجوكو "، زيادة الإنتاج** اليومي لبئر «L-82 HR» بحقل السرير النفطي إلى 3200 برميل من النفط الخام يوميا، دون تسجيل أي مياه مصاحبة.
- **كشف تقرير للأمم المتحدة عن استمرار شبكة إجرامية دولية**، يقودها ليبيون وأتراك، في تهريب الوقود من ليبيا عبر البحر برعاية خليفة حفتر، مستغلة سيطرة الجماعات المسلحة على الموانئ وإضعاف مؤسسات الدولة الرسمية. وأظهر التقرير، أن الشبكة استهدفت الموانئ

الرئيسة مثل ميناء بنغازي القديم وطبرق ورأس لانوف، حيث تم تحويل صادرات الديزل والمنتجات البترولية المكررة إلى أسواق دولية بطريقة غير قانونية، دون أي رقابة فعّالة من المؤسسة الوطنية للنفط.

- **أفادت وكالة بلومبيرغ باستعداد مصر لاستيراد مليون برميل** على الأقل شهرياً من النفط الليبي، لتعويض توقف إمدادات النفط الخام الكويتي نتيجة الإغلاق الفعلي لمضيق هرمز. ومن المقرر أن ترسل ليبيا شحنتين شهريا إلى القاهرة، بإجمالي 1.2 مليون برميل. وقالت إن هذا الاتفاق جاء استجابةً لطلب من المؤسسة المصرية العامة للبترول إلى المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

المصرف المركزي

- **أعلن المصرف المركزي، أنه اعتباراً من 1 أبريل 2026 سيتم ضخ مبلغ** مليارى ونصف دولار لتسوية كافة الطلبات المعلقة من اعتمادات وحجوزات الأغراض الشخصية، بالإضافة إلى بيع وتغطية احتياجات المصارف.
- **سجّل حجم العملة المتداولة خارج الجهاز المصرفي ارتفاعاً ملحوظاً** خلال السنوات الأخيرة، ليبلغ نحو 59 مليار دينار ليبي (ما يعادل 9.25 مليارات دولار) بنهاية عام 2025، بزيادة قدرها **22.9%** مقارنة بنحو **48** مليار دينار في 2024، و**43.1** مليار دينار في 2023، بحسب بيانات حديثة صادرة عن المصرف المركزي.

3- المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **ناقش سفيري روسيا والصين لدى ليبيا، أيدار أغانين وما شيو لينغ**، مسار العملية السياسية وجهود التسوية التي تقودها الأمم المتحدة في ليبيا. وأوضحت السفارة الروسية أن هذا اللقاء يأتي في إطار التنسيق الثنائي التقليدي بين البلدين.

- **أجرى القائم بأعمال السفير الأمريكي لدى ليبيا جيرمي برنت**، عدد من اللقاءات الفنية، لبحث مستجدات الأزمة الداخلية الليبية بكل أبعادها. شملت هذه الجولة لقاءات مع كل من رئيس الأركان العامة لقوات الشرق "خالد حفتر"، مدير عام صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا "بلقاسم حفتر"، ورئيس ديوان المحاسبة "خالد شكشك".
- **استضافت السفارة الأمريكية في تونس لقاءً جمع ممثلين** عن حكومة الوحدة الوطنية وما يُعرف بـ"القيادة العامة" لقوات الشرق، في جولة جديدة ضمن المشروع الأمريكي الرامي إلى توحيد السلطة في البلاد. شارك في اللقاء، وليد اللافي وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية في حكومة الدبيبة إلى جانب رفعت العبار قائد الاستثمارات النفطية في معسكر حفتر، ممثلاً عن صدام حفتر. ركز الاجتماع على مناقشة ترتيبات لتوحيد السلطة المالية ضمن اتفاق الإنفاق التنموي الموحد.
- **أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب فوزي النويري**، أن الترتيبات المالية والنقدية وإدارة المؤسسات السيادية، هي مسائل سيادية خالصة لا تخضع للإملاء أو التأثير الخارجي. جاء ذلك في بيان رسمي حذر فيه النويري مما وصفه بتدخل السفارات الأجنبية لفرض رؤى أو ترتيبات خارج الإطار القانوني الوطني. وفي ذات السياق أعلن صندوق التنمية والإعمار الذي يترأسه بالقاسم حفتر، عدم التزامه بمخرجات حوارات تونس، مشيرا إلى أن رفعت العبّار الذي شارك في الاجتماع لا يمثل مناطق شرق ليبيا وجنوبها.
- **أعلنت كتلة التوافق الوطني بالمجلس الأعلى للدولة**، رفضها القاطع لما وصفته بـ" التحركات المشبوهة" لمستشار الشؤون الأفريقية الأمريكي "مسعد بولس"، معتبرة أن تدخلاته في الملف الليبي تحمل مضامين مريبة وتثير شبهات تضارب مصالح وفساد. وأكدت الكتلة في بيان لها، بأن ليبيا، رغم تعقيد أزمتها، لن تكون خاضعة لأي جهة خارجية، ولن يقبل شعبها بأن يُرسم مستقبله وفق "طموحات عائلية أو صفقات تجارية".
- **للمرة الأولى وبشكل مفاجئ، اجتمع رئيس المجلس الرئاسي** محمد المنفي مع بلقاسم حفتر، دون تحديد مكان الانعقاد. وحول دوافع الاجتماع، الذي عُقد خارج ليبيا، قال مكتب

المنفي إنه جاء في إطار "مواصلة المشاورات الوطنية الرامية إلى تعزيز الاستقرار، ودفع عجلة البناء والتنمية في مختلف أنحاء البلاد".

- **كشف تقرير لصحيفة "ذا واشنطن بوست"، عن توقيع شركة** الضغط الأميركية "بالارد بارتنرز" عقدا بقيمة مليوني دولار، لتمثيل خليفة حفتر ونجله صدام في الولايات المتحدة، للتأثير على صناع القرار وتعزيز موقعهما السياسي.

4- المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

اللقاءات والتصريحات الرسمية

- **عقدت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية، لقاءً رسمياً مع السفير الصيني الجديد لدى ليبيا ما شيوي ليانغ، بحضور الوزير الطاهر الباعور الذي أكد حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع الصين وتطوير آفاق الشراكة الثنائية في مختلف المجالات. وقبل هذا الاجتماع، بحث رئيس اللجنة العليا للإشراف على التعاون الليبي-الصيني في العاصمة الصينية بكين، سبل تطوير العلاقات بين البلدين وتعزيز التنسيق السياسي وتبادل الخبرات في مجالات الحوكمة وتطوير البنية التحتية. كما بحث وزير الداخلية في عماد الطرابلسي، مع السفير الصيني سبل الاستفادة من الخبرات الصينية في المجالات الأمنية.**
- **استقبل قائد القيادة العامة المشير خليفة حفتر، وزير خارجية اليونان جورج جيرابيتريتيس، في بنغازي، حيث جرى النقاش حول تطوير العلاقات بين البلدين، في مجالات ترسيم الحدود البحرية بين البلدين ومواجهة الهجرة والتعاون في مشاريع الإعمار وغيرها، وذلك في حضور نائب القائد العام صدام حفتر. في المقابل، تأجلت زيارة وزير الخارجية اليوناني إلى طرابلس، التي كانت مقررة بعد زيارته لبنغازي، بعد تحذيرات من سوء الأحوال الجوية.**
- **استقبل نائب قائد القيادة العامة صدام حفتر، في بنغازي، سفير تركيا لدى ليبيا غوفين بيجيتش. شهد اللقاء مناقشة عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وبحث سبل تعزيز**

التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. وقبل هذا اللقاء التقى السفير التركي مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح الذي سلمه دعوة رسمية لزيارة تركيا خلال الأيام المقبلة.

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

1- المؤشرات الأمنية والعسكرية

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر مارس 2026، في التالي:

- **على مستوى التشكيلات المسلحة**، **أولاً**، تستمر معضلة هذه التشكيلات، وهو ما تم رصده في تقرير خبراء الأمم المتحدة عن تورط "قوة العمليات المشتركة" في اقتحام المؤسسة الوطنية للنفط. **ثانيًا** اجتماع المنفي مع العديد من قادة التشكيلات المسلحة والمؤسسات الأمنية الرسمية يراه البعض مؤشرا على وجود توتر وخلاف ناشئ بين الدبيبة والمنفي، خاصة وأن الأخير ضمن من اجتمع معهم عبد الرؤوف كاره، وهو الذي سبق أن تواجه عسكريا مع الدبيبة.
- **على مستوى المواجهات الأمنية والعسكرية**، **أولا**، تجددت الاشتباكات في المنطقة الغربية، وهذه المرة كالعادة في مدينة الزاوية، بجانب غريان. وهو مؤشر على استمرار الفوضى الأمنية بالمنطقة، الناتجة عن عدم حسم الدبيبة معضلة التشكيلات المسلحة، واقتصاره على معالجتها بشكل يضمن مصالحه، أي أن ما يفعله الدبيبة إدارة للأزمة وليس حلا لها. **ثانيا**، هناك مؤشر على عودة ظاهرة داعش في المشهد الليبي من جديد، مع تحذيرات أمريكية بتنامي نشاط التنظيم في مناطق عدة من البلاد. ورغم عدم وجود مؤشرات ميدانية تثبت ذلك، إلا أن تزامن هذه التقارير مع التفجير الذي استهدف زاوية الشيخ محمد المدني لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة مصراتة، يجعل هذه التقارير محل اهتمام، ويبقى التساؤل هل هناك عودة حقيقية للتنظيم أم أنها مجرد تحذيرات؟ وهل هي عودة طبيعية، أم مدفوعة

بحسابات مخابراتية؟ خاصة وأن هذا التنظيم على وجه الخصوص، بتركيبته، من أسهل التنظيمات التي يمكن اختراقها وتوجيهها.

- **على مستوى الجرائم المنظمة وأمن الحدود**، **أولا**، استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية، بين ضبط وإيقاف مهاجرين وترحيل آخرين، فضلا عن غرق البعض وإنقاذ البعض الآخر. **ثانيا** نشاط عمليات تجارة المخدرات، ورصد حالات تهريب السلع والبضائع والوقود. وفي هذا السياق، هناك مؤشر بناء على ما تم رصده في هذا التقرير، على تزايد حالات تهريب الوقود، وهو ما يتطلب مراقبة هذا الملف، وهل هو تصاعد ثابت أو مجرد حالة مؤقتة. **ثالثا**، استمرار معضلة الحدود الجنوبية، وهو ما برز في حديث فريق الخبراء الأممي عن تحول الأراضي الليبية إلى منصة لدعم قوات الدعم السريع، عبر نقل مرتزقة من كولومبيا وأسلحة ومعدات عسكرية ووقود عبر مسارات التهريب جنوبا.

2- المؤشرات الاقتصادية والتجارية

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر مارس 2026، في التالي:

- **على مستوى الاستثمارات والتبادلات التجارية**، برز النشاط هذه المرة مع القوتين الدوليتين الأكبر، الصين والولايات المتحدة. بالنسبة للصين، فيبدو أن هناك تسارع لزيادة انخراطها الاقتصادي في ليبيا، بالأخص في ملفي إعادة الإعمار وقطاع النفط، بالتزامن مع تعزيز التواصل على المستوى السياسي. أما الولايات المتحدة فمنذ فترة تعتمد على استراتيجية في ليبيا تقوم على دعامتي الأمن والاقتصاد، مركزة على ملفي توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية، والانخراط في استثمارات نوعية في قطاع النفط.
- **على مستوى المؤسسة الوطنية للنفط**، واستمرار لجهود تعظيم الإنتاج النفطي، أعلنت المؤسسة عن التالي: استئناف الإنتاج بشكل كامل من حقلي الشرارة الفيل النفطيين بعد توقف مؤقت، تحقيق تقدم تقني وإنتاجي عبر تنفيذ أول عملية حفر اتجاهي باستخدام الذكاء الاصطناعي. توقيع مذكرة تفاهم مع شركة شيفرون الأميركية لإجراء دراسة فنية متكاملة للمنطقة البحرية NC..146 ، زيادة الإنتاج اليومي بحقل السرير النفطي إلى 3200 برميل

يوميا. وفي مقابل هذه الجهود، تستمر المؤسسات الدولية في كشف حجم الشبكات الإجرامية الدولية المنخرطة في تهريب الوقود من ليبيا برعاية عائلة حفتر، وبتغاضي من المؤسسة الوطنية للنفط، وبقول آخر بقبول ضمني، نتيجة تفسيم للنفوذ بين عائلتي حفتر والدبيبة. وهو ما يعني أن أي جهود لتعظيم الإنتاج النفطي، لن ينعكس بنفس القدر على مستوى الدخل القومي الليبي.

- **على مستوى المصرف المركزي**، تسجيل ارتفاع كبير في حجم العملة المتداولة خارج الجهاز المصرفي خلال 2025، حسب الخبراء، هو مؤشر يعكس تعمق ما يُعرف بالاقتصاد النقدي الموازي، كما يعكس تراجع الثقة في الجهاز المصرفي واستمرار القيود على السحب وضعف انتشار وسائل الدفع الإلكتروني، ما يحد من فعالية أدوات السياسة النقدية ويعقد جهود السيطرة على التضخم. وحسب الخبراء، فإن أي إصلاح نقدي حقيقي يتطلب إعادة بناء الثقة في القطاع المصرفي، وتوفير ضمانات تتيح سهولة الوصول إلى الأموال، إلى جانب تطوير البنية التحتية للمدفوعات الإلكترونية.

3- المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر مارس 2026، في التالي:

- **على مستوى الصراع بين الشرق والغرب وجهود الحل**، برز الدور الأمريكي بشكل كبير، حيث أجرى جيرمي برنت عددا من اللقاءات الفنية، لبحث مستجدات الأزمة الداخلية الليبية بكل أبعادها، مع صدام حفتر وبلقاسم حفتر وخالد شكشك. كما استضافت السفارة الأمريكية في تونس لقاءً جمع ممثلين عن الدبيبة وحفتر، ضمن مشروع أمريكي خاص لتوحيد السلطة في ليبيا، بالتوازي مع المسار الأممي. وقد واجهت الجهود الأمريكية هذه المرة معارضة شديدة من قبل الفرقاء الليبيين، سواء فوزي النويري أو بالقاسم حفتر اللذين اعترضا على اجتماع السفارة الأمريكية بتونس. والمفارقة أن بلقاسم، وبشكل يتجاوز به بدوره كـ مدير لصندوق إعادة الإعمار، دائم الاجتماع مع المسؤولين الأمريكيين، كان آخره في هذا الشهر،

حيث التقى بجيرمي برنت. كما أن رفض بلقاسم حفتر والنويري لاجتماع السفارة الأمريكي مؤشر على وجود خلافات داخل معسكر حفتر، حيث كان هناك ممثل لصدام حفتر في هذا الاجتماع.

- أما كتلة التوافق الوطني بمجلس الدولة فـ رفضت بشكل عام المقاربة الأمريكية في حل الأزمة الليبية، والتي تقوم على استبدل الانقسام السياسي بتقسيم السلطة بين عائلتي حفتر والدبيبة والاعتراف بنفوذهما في مقابل تحقيق نوعا من الدمج الحكومي يمكن أن يقبل به الطرفان. وبالتالي الأصوات المعارضة لهذه الرؤية برغم قلتها، إلا أنها تحتاج لدعم سياسي وشعبي، للحيلولة دون ترسيخ هذه الرؤية الخطيرة. وفي مقابل الجهود الأمريكية، برز اجتماع سفيري روسيا والصين لبحث العملية السياسية وجهود التسوية. فهل سيشهد الملف الليبي تصاعد للتنسيق السياسي بين الدولتين في مواجهة الرؤية الأمريكية للأزمة الليبية.

4- المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الثاني من شهر مارس 2026، في التالي:

- **على مستوى الزيارات الخارجية واللقاءات، لم تكن هناك زيارات خارجية لأي من المسؤولين الليبيين رفيعي المستوي، مع زيارة وفد اقتصادي يتبع حكومة الدبيبة للصين. أما اللقاءات الداخلية، فبجانب تلك التي قام بها السفير الأمريكي مع الفرقاء الليبيين لبحث الأزمة الليبية، كانت هناك لقاءات مع ثلاث دول:**

أولا، اليونان والذي زار وزير خارجيتها بنغازي قبل أن يلغي زيارته لطرابلس لأسباب جوية. ثانيا، تركيا والتي جاءت لقاءات سفيرها مع صدام حفتر وعقيلة صالح بعد زيارة وزير الخارجية اليوناني لبنغازي، فيما يمكن أن يقرأ على أنه محاولة تركية للتحكم في ديناميكات التفاعل في شرق المتوسط بحيث لا تخرج عن سيطرتها بشكل يضر مصالحها. وأخيرا، الصين التي التقى سفيرها بالطاهر الباعور، حيث تركز الصين في تواصلها على الغرب الليبي. ويبدو أن المؤشرات تقول بأنها تسارع الخطى لتعزيز تعاونها مع الجانب الليبي، بالأخص على المستوى الاقتصادي، في مزاحمة للدور الأمريكي.

ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في تقرير منشور بصحيفة العربي الجديد، تناول الكاتب حركة التعديلات الوزارية التي قام بها رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد، معتبرا إياها خطوة عززت من موقعه السياسي داخلياً، وسمحت له باحتواء اعتراضات داخل المجلس الرئاسي وضمان دعم المجلس الأعلى للدولة، بالتوازي مع تحركات لإعادة ترتيب علاقاته مع مجموعات مسلحة في غربي البلاد.** ووفقا للتقرير، فإن تحركات الدبيبة تعكس إدراكه لاحتمال تشكل جديد للمشهد السياسي الليبي، خاصة على **مستوى الأول**، وهو إعادة تشكيل السلطة التنفيذية، ما يدفعه للاستعداد مبكراً، عبر تحركات متداخلة على ثلاثة مستويات: مستوى سياسي لبناء مظلة تدعم شرعية حكومته، من خلال احتوائه التوتر بينه وبين المنفي، معتبراً أن المجلس الرئاسي يوفر غطاءً مؤسساتياً يسمح بتمرير التعديل الحكومي، كما أن التقارب مع المنفي يعزز مشروع "الهيئة العليا للرئاسات". **المستوى الثاني**، يتعلق بسعي الدبيبة لإعادة ترتيب خريطة النفوذ المسلح في غرب البلاد، خاصة مدينة الزاوية التي تشكل مصدر قلق للدبيبة، بسبب تشابك النفوذ القبلي والعسكري فيها، وارتباط بعض قادتها بمعسكر خليفة حفتر، خاصة عائلة بوزريبة. **المستوى الثالث**، يتمثل في محاولة تقليص نفوذ حكومة مجلس النواب، عبر استيعاب شخصيات قريبة منها، في إشارة لتعيين سالم الزادمة نائباً لرئيس الحكومة، ليس لأنه كان جزءاً من الحكومة في بنغازي فقط، بل لأنه أيضاً شقيق حسن الزادمة القائد السابق للواء 128 مشاة، الذي كان الذراع العسكرية الكبرى لحفتر في الجنوب. وهي خطوة أيضا حسب التقرير، تشير إلى محاولة الدبيبة فتح قنوات تأثير داخل شبكات النفوذ هناك.
- **في تقرير لجنة الخبراء التابعة لمجلس الأمن الدولي، تم الكشف عن تحولات واسعة في موازين القوة داخل المنطقة الغربية في ليبيا، بـ الإشارة إلى دور عبد الحميد**

الدبيبة ومجموعات مسلحة متحالفة معه في إحداث تغييرات أمنية وسياسية داخل طرابلس وغرب البلاد. وأوضح التقرير أن العملية التي شهدتها طرابلس في مايو 2025، وانتهت بمقتل رئيس جهاز دعم الاستقرار عبد الغني الككلي، لم تكن حدثا معزولا، بل جاءت ضمن حملة أوسع استهدفت الجهاز، عبر تحرك منسق لجماعات مسلحة جرى حشدها دعماً للدبيبة. كما أشار التقرير إلى أن هذه العملية لم تؤد إلى استعادة سيادة القانون أو تعزيز مؤسسات الدولة، بل أسفرت عن إعادة تشكيل خريطة الجماعات المسلحة في غرب ليبيا. ولفت التقرير إلى تصاعد نفوذ جماعات مسلحة مرتبطة بمصراتة داخل طرابلس ومؤسسات الدولة، ما أدى إلى توترات متزايدة مع فاعلين آخرين في المنطقة الغربية. وكشف التقرير أن إبراهيم الدبيبة لعب دورا محوريا في هذه التحولات، حيث كان في صلب القرارات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي اتخذها رئيس الحكومة. وخلص التقرير إلى أن هذه التحركات أسهمت في تعميق حالة عدم الاستقرار في المنطقة الغربية، مع إعادة تشكيل واضحة لموازين القوة بين الجماعات المسلحة داخل طرابلس وغرب ليبيا، بما يعكس مشهداً أمنياً متقلباً ومفتوحاً على مزيد من التصعيد.

- في تقرير نشره موقع " ديكود 39 " الإيطالي، وعرضته صحيفة الوسط، تناول الكاتب كيفية تأثر أمن حوض البحر المتوسط والقارة الأفريقية بالديناميكيات عند الحدود بين ليبيا والسودان، والتي تتشكل من خلال ما وصفه بدوائر لوجستية غير رسمية وممرات غير شرعية تعمل على إدامة الحرب، وتشجيع تدفقات المهاجرين وأنشطة التهريب، مما يكشف البعد الجيو-أمني لتلك الممرات، التي وصفها بـ " شبكات هجينة تعمل بكامل طاقتها وقادرة على التكيف مع تدفقات لا يمكن للدول السيطرة عليها ". وأضاف الكاتب بأن سلاسل الإمداد للدعم السريع التي تمر في الغالب عبر ليبيا وتدعمها جهات خارجية مثل الإمارات، تكشف عن طبقة أعمق من الصراع، طبقة لا يتم فيها تعريف القوة فقط من خلال السيطرة الإقليمية، ولكن من خلال القدرة على إدارة ممرات التنقل. وتابع الكاتب بأن إدارة تلك الممرات اكتسبت أهمية استراتيجية. فقد رسخت بعض الجهات الفاعلة في جنوب ليبيا أنفسها كـ (حراس للبوابات)، تسيطر على مهابط الطائرات والطرق الصحراوية والمراكز اللوجستية في جنوب ليبيا، التي تعمل بمثابة بنى تحتية للقوة. فالسيطرة على تلك الممرات يترجم إلى النفوذ، سواء على الجهات المسلحة أو الأطراف الأجنبية أو بالنهاية مسار الصراع نفسه.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd